العدد السادس، السنة الخامسة، يناير 2001

الفهرس

– افتتاحية العدد : الباحثون والبحث العلمى **رئيس التحرير**	**7**
– القيم والتغير الاجتماعى : الشباب نموذجاً **د. بلال العرابى**	**9**
– التغيرات الهيكلية للاقتصاد الخليجى فيما بعد حقبة النفط **د. عبد النبى الطوخى**	**41**
– النظام الشرق أوسطى : رؤية ثقافية **د. منير محمود بدوى**	**67**
– الدور التربوى للقنوات الفضائية من وجهة نظر طلاب كليات التربية في بعض الدول العربية **د. زكريا يحيى لال**	**93**
– الفروق في آراء المشرفات التربويات في مدى الحاجة إلى المهارة في إدارة الصف المدرسى وفقاً لبعض المتغيرات **د. علياء عبد الله الجندى**	**111**
– مستقبل العلاقات الدولية في الألفية الثالثة (محاضرة)	**133**
– مناقشة تقرير الاتجاهات الاقتصادية الاستراتيجية 2000 (ندوة)	**135**

افتتاحية العدد : الباحثون والبحث العلمى

بعد تجربة سنوات ليست قليلة في مجال البحث العلمى ومؤسساته ومنها تجربتنا في مركز دراسات المستقبل أستطيع أن أشهد بأننا نختلق أسباباً لتراجع البحث العلمى غير أسبابه الحقيقية، ونحاول في الغالب أن نلقى بتبعات هذه الأزمة تارة على المناخ العلمى والثقافى وتارة عن ضيق ذات اليد وندرة مصادر التمويل وتراجع المخصصات وتارة ثالثة بقلة منافذ النشر، دون أن نتطرق للب هذه الأسباب وهو عزوف الباحثين عن البحث، ونضوب القرائح، وفقر الخيال العلمى وتكرار التجارب التى قتلت بحثاً، والانفصال عن الواقع وتوقف البحث كلية بعد الشهادة الأخيرة. وكم تكسرت صرخاتنا ونداءاتنا للكتابة والإبداع على صخرة الصمت المطبق والكسل الذميم. والحق أن أسباباً كثيرة تعمل الآن في صالح البحث العلمى. وثمة حوافز تشجيع متعددة ربما تحسدنا عليها الأجيال السابقة من الباحثين. فقد صار بمقدورنا الآن وبتكلفة قليلة وأحياناً بدونها نحصل من على شبكة الانترنت على المصادر اللازمة التى كنا نجاهد في سبيل الحصول على بعضها ونشق الصعاب من أجل الوصول إليها. ونضطر أحياناً إلى رصد المزيد من مخصصات العملة الصعبة لشرائها

واقتنائها. وفضلاً عن ذلك فإن منافذ النشر العلمى على تعددها باتت تشكو قلة ما يصلها من إنتاج الباحثين ناهيك عن تواضع قيمته العلمية وانخفاض مستواه.

ليس المهم أن نرصد الملايين للبحث العلمى ونتباهى بزيادة نسبة مخصصاته في النـــاتج المحلى، وإنما ينبغى أن يتفرغ الباحثون للمهمة الجليلة التى خلقوا من أجلها وهيأوا أنفسهم لهـــا، وهى مهمة الإبداع العلمى والبحث عن الجديد ومواكبة السباق المحموم من حولنا لتحقيق ترتيـــب متقدم بين الدول في مجال البحث العلمى. فقد تغيرت مؤشرات التنمية واتسعت معايير المقارنـــات الدولية لتضم عدد الأوراق البحثية التى تنشرها كل دولة وعدد الدوريات العلمية التـــى تـــصدرها، وعدد المراكز التى تحتضن جهود الباحثين وعدد براءات الاختراع والابتكارات التى تسجل ســـنوياً في كل دولة.

وينبغى أن تكون استجابتنا لهذا التغيير لائقة بمجتمع ثروته .. كل ثروته هى البـــشر، ولا أمل له في كسب رهانات المستقبل بغير هذا الرصيد المتراكم من رأس المال البشرى الـــذى تعـــول عليه أمم الأرض في بناء نهضتها وتحقيق تقدمها.

إن الأزمة فينا .. لكن أبوابنا مفتوحة للمبدعين!!